مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

استقصاء المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة بابل من وجهة نظر الكوادر التدريسية

سها ناجي موسى
مديرية تربية بابل

An Investigation of Behavioral Problems Among Middle School Students in Babylon Governorate from the Perspective of Teaching Staff

Suha Naji Moussa
Babylon Education Directorate
alshmrysha166@gmail.com

ملخص البحث

يهدف البحث إلى دراسة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة بابل، من خلال استقصاء الأنماط السلوكية غير المرغوب فيها والعوامل المؤثرة عليها. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث شملت العينة ٢١٣ طالبًا وطالبة. أظهرت النتائج أن مستوى السلوكيات غير المرغوب فيها أقل من المستوى المتوقع، مما يشير إلى أن هذه السلوكيات لا تعطل العملية التعليمية بشكل كبير، لكنها تتطلب تدخلاً تربويًا. كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المشكلات السلوكية، مما يعكس أن العوامل المؤثرة في هذه السلوكيات قد تكون متشابهة بين الجنسين، ويرجح أن تكون العوامل الاجتماعية والبيئية أكثر تأثيرًا. وعليه، توصي الدراسة بتفعيل البرامج التربوية الهادفة إلى تحسين السلوكيات، وتعزيز التعاون بين الأسرة والمدرسة في مراقبة وتوجيه الطلبة نحو سلوكيات إيجابية. كما يقترح البحث تنظيم ورش تدريبية للمعلمين وأولياء الأمور، وإجراء دراسات مستقبلية تأخذ في الاعتبار عوامل اقتصادية واجتماعية أخرى قد تسهم في تشكيل سلوكيات الطلبة.

الكلمات المفتاحية : المشكلات السلوكية ، الاضطرابات السلوكية ، إدارة السلوك في المدارس

Abscart:

This study aims to investigate behavioral problems among middle school students in Babylon Governorate by examining undesirable behavioral patterns and the factors influencing them. A descriptive-analytical approach was employed, with a sample of 213 students. The findings revealed that the level of undesirable behaviors was below the expected threshold, suggesting that these behaviors do not significantly disrupt the educational process, but still require educational intervention. Additionally, no statistically significant differences were found between male and female students in terms of behavioral issues, indicating that the factors influencing these behaviors may be similar across genders, with

social and environmental factors likely playing a more substantial role. Consequently, the study recommends the implementation of educational programs aimed at improving student behavior and enhancing collaboration between families and schools in monitoring and guiding students toward positive behaviors. It also suggests organizing training workshops for teachers and parents, and conducting future studies that consider other economic and social factors that may contribute to shaping students' behaviors.

Keywords: Behavioral Problems, Behavioral Disorders, Behavior Management in Schools

(التعريف بالبحث)

مشكلة البحث:

تُعتبر المشكلات السلوكية داخل الصف الدراسي من أبرز التحديات التي تواجه العملية التعليمية، خاصة في المرحلة المتوسطة التي تشهد تغيرات نفسية واجتماعية حادة لدى الطلبة. هذه المشكلات تتراوح بين السلوكيات البسيطة نسبيًا مثل الثرثرة، الضحك، التهريج، نسيان الأدوات المدرسية، والتأخر الصباحي، وبين السلوكيات الأكثر تعقيدًا وخطورة مثل التخريب المتعمد للممتلكات المدرسية، رفض تنفيذ الواجبات، العدوانية اللفظية أو الجسدية، الغياب المتكرر دون عذر، واستخدام الألفاظ البذيئة (غطوط، ٢٠١٨، ص٢٣١).

على الرغم من أن بعض هذه السلوكيات قد تبدو بسيطة في ظاهرها، إلا أنها تؤثر بشكل كبير على جودة التعليم وفعالية العملية التعلّمية داخل الصفوف الدراسية. كما أن استمرار هذه السلوكيات دون معالجة يُمكن أن يؤدي إلى تصاعد المشكلة، مما يخلق بيئة تعليمية غير محفزة وغير منتجة. يشير (تريفرز ، ١٩٧٩) إلى أن الحفاظ على النظام داخل غرفة الصف يُعدّ من أكثر القضايا التي تقلق المعلمين، خصوصًا في بداية العام الدراسي، حيث يواجهون تحديات كبيرة في التعامل مع سلوكيات الطلبة وإدارتها بشكل فعّال.

ويرى (قطامي ، ١٩٨٨) أن الانضباط داخل الصف لا يعتمد فقط على الكفاءة المهنية للمعلم، بل يتأثر أيضًا بالعوامل البيئية والإدارية، بالإضافة إلى الخصائص الشخصية والاتجاهات التي يتمتع بها المعلم نفسه. هذا يعني أن المشكلات السلوكية ليست مجرد انعكاس لشخصية الطالب فقط، بل هي نتيجة تفاعل معقد بين عدة عوامل متداخلة.

من جهة أخرى، تلعب العوامل الأسرية دورًا محوريًا في ظهور هذه المشكلات السلوكية. فقد أشار الجسماني (١٩٩٣، ص ٤٣) إلى أن المستوى التعليمي للوالدين يؤثر بشكل مباشر على مدى

اهتمامهم بتعليم أبنائهم ودعمهم النفسي والاجتماعي. فالوالدان المتعلمان غالبًا ما يكونان أكثر وعيًا باحتياجات أبنائهم النفسية والاجتماعية، مما يعزز التزامهم بالسلوكيات الإيجابية. في المقابل، فإن ضعف تعليم الوالدين قد يؤدي إلى افتقارهم لفهم هذه الاحتياجات، مما يزيد من احتمالية ظهور اضطرابات سلوكية لدى الأبناء.

إضافة إلى ذلك، يلعب الأقران دورًا مهمًا في تشكيل سلوك الطلبة خلال هذه المرحلة العمرية الحرجة. يميل المراهقون إلى الانضمام إلى جماعات الأصدقاء التي توفر لهم الدعم الاجتماعي والنفسي. ومع ذلك، إذا كانت هذه الجماعات تعتمد سلوكيات سلبية، فإن احتمالية تبني الطالب لهذه السلوكيات تصبح أكبر، مما يؤدي إلى تصاعد المشكلات السلوكية (أبو رباح، ٢٠٠٣).

وبالتالي، تبرز مشكلة البحث الأساسية في غياب فهم عميق وشامل لطبيعة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة بابل من وجهة نظر الكوادر التدريسية، وتأثير هذه المشكلات على العملية التعليمية وجودتها . إذ يبدو أن هناك حاجة ملحة لدراسة هذه السلوكيات وتحليلها ليسهل وضع استراتيجيات فعالة لإدارتها ومعالجتها، بما يساهم في تحسين البيئة التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية المرجوة.

أهمية البحث:

شهد مجال دراسة المشكلات السلوكية بين الطلاب اهتمامًا متزايدًا من قبل المتخصصين في التربية والتعليم، لما له من أثر كبير على تحقيق الاستقرار داخل البيئة التعليمية وتحسين جودة العملية التعليمية. تُعتبر المشكلات السلوكية من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية، حيث تؤثر سلبًا على المناخ التعليمي وأداء الطلبة والمعلمين (دهاليسي، ٢٠١٨ ، ص ١٥).

تكتسب المرحلة المتوسطة أهمية خاصة لكونها تتزامن مع مرحلة المراهقة، التي تتميز بالتغيرات الجسدية والنفسية والاجتماعية الكبيرة. ويعدّ هذا العمر حساسًا لظهور المشكلات السلوكية نتيجة طبيعة التغيرات النفسية والاجتماعية، مثل إعادة تشكيل هوية الطالب، وبناء فلسفة حياة مستقلة، والتفاعل مع الجنس الآخر. أي اضطرابات تحدث خلال هذه المرحلة قد تؤثر على الاستقرار النفسي والاجتماعي للطالب، مما يُزيد من احتمالية ظهور مشكلات سلوكية داخل الصف وخارجه.

أظهرت الدراسات السابقة، مثل دراسة (الحلبوسي ،٢٠٠١ ص ٢٧)، أن طلبة المرحلة المتوسطة يواجهون مشكلات دراسية وسلوكية متباينة. ومع ذلك، هناك حاجة إلى المزيد من الدراسات التي تركز على هذه الفئة العمرية، خاصة في سياقات اجتماعية وثقافية محددة، مثل محافظة بابل.

الفشل الدراسي في هذه المرحلة يرتبط ارتباطًا وثيقًا بظهور السلوكيات السلبية لدى الطلاب. فالطلاب الذين يعانون من الفشل المتكرر يظهرون ميولًا نحو السلوكيات السلبية مثل العدوان، العزلة، الغش في الامتحانات، والقلق. وأشارت الأدبيات، مثل ما تناوله حامد عبد السلام (زهران ،١٩٧٥) ودراسة عمر (بكيش ،١٩٧٩)، إلى أن الفشل الدراسي قد يؤدي إلى تدهور تقدير الذات والشعور بعدم الكفاءة.

تؤدي هذه المشكلات السلوكية إلى تفاعل معقد يؤثر سلبًا على بيئة التعليم، ويجعل الحاجة ملحّة لتحديد أنماط السلوك السلبي وأسبابها، ووضع استراتيجيات للتعامل معها. ومن هنا تنبع أهمية هذا البحث الذي يهدف إلى استقصاء المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة بابل، لتقديم رؤى تسهم في تحسين البيئة التعليمية ودعم الطلبة نفسيًا وتربويًا(الحلبوسي ، ٢٠٠١، ص٢٩).

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١.التعرف على مستوى الأنماط السلوكية غير المرغوب فيها لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة بابل.

٢.دراسة الفروق في المشكلات السلوكية بين طلبة المرحلة المتوسطة وفقًا لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

١.**الحدود البشرية** :طلبة المرحلة المتوسطة (ذكور وإناث) في قضاء الهاشمية ضمن محافظة بابل.

٢.**الحدود المكانية** :المدارس الحكومية في قضاء الهاشمية.

٣.**الحدود الزمانية** :العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

تحديد المصطلحات:

المشكلة السلوكية (Behavior Problem):

الدريني وغريب: يُعرفانها بأنها "التعبير اللفظي الصريح والواضح عن حاجة غير مشبعة وصلت إلى درجة من التوتر والالحاح بحيث تتغلب على الشعور وتصبح ذات أولوية خاصة في دائرة اهتمام الفرد"(الدريني وغريب ١٩٨٨).

ممدوحة سلامة : تُعرِّف المشكلة السلوكية بأنها "سلوك متكرر غير مرغوب فيه يثير استهجان المجتمع"(ممدوحة سلامة ١٩٨٤).

الضامن: يُعرفها بأنها "الانحراف عن السلوك السوي وفق معايير الجماعة التي ينتمي إليها الفرد من نفس الفئة العمرية، وتأثيرها يكون إما داخليًا (كالانسحاب) أو خارجيًا كإلحاق الأذى بالآخرين (كالعدوان)"(الضامن ١٩٩٤).

عبد اللطيف : يُعرفها بأنها "الأنماط السلوكية التي تظهر لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية، والتي يرى المرشدون التربويين أنها أنماط غير توافقية تؤدي إلى تشويش العملية التعليمية" (عبد اللطيف ٢٠٠٣ ص ٣٦).

وتتبني الباحثة تعريف (عبد اللطيف ، ٢٠٠٣) كتعريف نضري بينما التعريف الاجرائي هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند الاجابة على الاستبيان المبني من قبل الباحثة لقياس المشكلات السلوكية لدى الطلبة

المشكلات الدراسية:

هي المشكلات التي تواجه بعض التلاميذ، مما يعيق تكيفهم مع الأهداف التعليمية والتربوية التي تهدف إلى تحقيق التقدم العلمي ورفع المستوى الأكاديمي دون معاناة. كما أنها تمثل العقبات التي تحول دون تحقيق الراحة النفسية مع البرنامج الدراسي الموضوع وتؤثر على الأداء الأكاديمي والتفاعل مع الجانب التعليمي (الحلبوسي ٢٠٠١ ص٢٩).

المرحلة المتوسطة والمراهقة:

يُعرّفها – السنبل – بأنها "المرحلة الوسطى في سلم التعليم، التي تسبقها المرحلة الابتدائية وتليها المرحلة الثانوية، وتشمل الفئة العمرية من الثانية عشرة حتى الخامسة عشرة" (السنبل ،١٩٩٢ص٥٨) .

(الاطار النضري)

المشكلات السلوكية

تعتبر المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من القضايا التربوية والنفسية المهمة التي تؤثر بشكل مباشر على أداء الطلاب داخل المدرسة وخارجها، وتعتبر مرحلة التعليم المتوسطة من الفترات الانتقالية الحساسة التي يشهد فيها الطلاب تغيرات جسدية ونفسية تؤثر في سلوكهم وتفاعلاتهم مع البيئة المدرسية والأسرة والمجتمع. تهدف هذه الدراسة إلى استقصاء المشكلات

الســـلوكية التي يعاني منها طلبة المرحلة المتوســـطة في محافظة بابل، وفهم الأســـباب والآثار المرتبطة بهذه المشكلات (اللطيف ، ٢٠٠٠ ص ١٦٤).

مفهوم المشكلات السلوكية

المشكلات السلوكية هي تلك التصرفات التي تنحرف عن السلوك المتوقع أو المقبول من الفرد في بيئته الاجتماعية أو التربوية، وتؤثر على تطور الطالب الدراســـي والنفســـي. قد تتنوع هذه المشكلات لتشمل العدوانية، العصيان، التأخر في الواجبات المدرسية، أو السلوكيات التي تتسم بالعزلة أو الانطوائية(قطامي ، ١٩٨٩ص٢٤٨).

عوامل ظهور المشكلات السلوكية

تتعدد العوامل التي تؤدي إلى ظهور المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة المتوسطة (غطوط، ٢٠١٨ص٦٣)، ومنها:

١. **العوامل الأسرية** :تعتبر الأسرة البيئة الأولى التي يتشكل فيها سلوك الطفل. ويمكن أن تسهم العديد من العوامل الأسرية مثل التفكك الأسري، الإهمال العاطفي، أو التسلط من قبل الوالدين في ظهور مشكلات سلوكية لدى الطلاب.

٢. **العوامل الاجتماعية** :تنطوي هذه العوامل على التأثيرات التي يتعرض لها الطالب في المجتمع، مثل تفاعل الطالب مع أقرانه، أو تعرضه للضغوط الاجتماعية والتنشئة غير السليمة في المجتمع.

٣. **العوامل النفسية** :تشمل هذه العوامل تأثيرات التغيرات النفسية والجسدية التي يمر بها الطلبة في مرحلة المراهقة المبكرة، والتي قد تؤدي إلى صـــعوبة في ضـــبط النفس والتفاعل مع الآخرين بشكل مناسب.

٤. **العوامل المدرسية** :تتعلق بتأثير البيئة المدرسية على سلوكيات الطلبة، مثل أساليب التعليم، العلاقة مع المعلمين، واستخدام طرق العقاب أو التحفيز في التعامل مع الطلبة.

أنواع المشكلات السلوكية

١. **المشكلات السلوكية العدوانية** :مثل الشجار مع الأقران، استخدام العنف، والاعتداءات اللفظية أو الجسدية.

٢. **المشـــكلات الســـلوكية النمائية** :مثل التأخر الدراســـي، عدم الرغبة في التعلم، أو ضـــعف الانضباط في الصفوف الدراسية.

٣.**المشكلات السلوكية الانطوائية** :مثل العزلة الاجتماعية، الخجل المفرط، وتجنب الأنشطة المدرسية (الغريزي، ٢٠٠٦ص٥٣٢).

ويمكن توزيع هذه المشكلات على خمس محاور اكثر دقة مما سبق ، وحسب التالي

– **السلوكيات المرتبطة بالامتثال للمعايير والقواعد**

يشير الامتثال للمعايير والقواعد إلى مدى التزام الطلبة بالقوانين والأنظمة المدرسية والسلوكيات التي تعكس احترام الآخرين. وفقًا لـــ "نظرية الضبط الاجتماعي" (Hirschi, 1969)، يُعتبر الامتثال للقواعد مؤشرًا على التزام الفرد بالقيم والمعايير الاجتماعية، حيث يرتبط الافتقار إلى الانضباط بضعف الروابط مع المجتمع المدرسي. فأظهرت دراسة الشهري (٢٠٠٦) أن الطلبة الذين يواجهون صعوبات في احترام الكوادر التعليمية غالبًا ما يكونون أكثر عرضة للمشكلات السلوكية، مما يؤثر على سير العملية التعليمية.

– **التفاعلات الاجتماعية ومهارات التواصل**

تشير التفاعلات الاجتماعية إلى قدرة الطلبة على بناء علاقات إيجابية مع الآخرين، والتي تُعد ضرورية للتكيف في البيئة المدرسية. وفقًا لنظرية "التعلم الاجتماعي" (Bandura, 1977)، يتعلم الطلبة السلوكيات الاجتماعية من خلال تقليد النماذج المحيطة بهم. حيث أظهرت دراسة الربيعي (٢٠٠٨) أن التنمر والصراعات بين الطلبة تعيق التطور الاجتماعي والنفسي لهم، مما يُبرز أهمية تعزيز المهارات الاجتماعية كالتواصل والتعاون. كما أكدت دراسة Benard (2004) أن مهارات التواصل الجيدة تسهم في تعزيز التفاعل الإيجابي داخل البيئة المدرسية.

– **الدافعية الأكاديمية والسلوكيات المرتبطة بالتحصيل الدراسي**

الدافعية الأكاديمية تُعد محركًا أساسيًا لأداء الطلبة، وتؤثر بشكل مباشر على تحصيلهم الدراسي. تعتمد هذه الدافعية على عدة عوامل، بما في ذلك الدعم النفسي والاجتماعي. تشير نظرية "الدافعية الذاتية" (Deci & Ryan, 1985) إلى أن الطلبة يحققون أداءً أفضل عندما تكون لديهم دافعية داخلية مدفوعة بالاهتمام الذاتي. و أظهرت دراسة بن مبارك (٢٠٠٩) أن انخفاض الدافعية يؤدي إلى تزايد مشكلات التغيب وعدم أداء الواجبات الدراسية، مما يستدعي تطوير برامج تربوية لتعزيز الدافعية الذاتية لدى الطلبة.

– **السلوكيات غير التكيفية**

السلوكيات غير التكيفية، مثل التدخين والغش والعبث بالممتلكات، تعكس محاولات الطلبة التعامل مع الضغوط المدرسية بطرق سلبية. تشير نظرية "التكيف والاضطراب" (Lazarus &

Folkman, 1984) إلى أن هذه السلوكيات تظهر عندما يواجه الطلبة ضغوطًا تتجاوز قدراتهم على التكيف. أظهرت دراسة (Loeber & Farrington ,1998) أن المشكلات السلوكية مثل الغش أو السرقة ترتبط بغياب المراقبة الفعالة ودعم القيم الإيجابية داخل المدرسة.

المشكلات النفسية المرتبطة بالحالة الانفعالية

تؤثر الحالة الانفعالية للطلبة، مثل التوتر والغضب وضعف الثقة بالنفس، على سلوكهم داخل المدرسة. وفقًا لنظرية "التنظيم الانفعالي" (Gross, 1998)، فإن قدرة الفرد على إدارة انفعالاته تؤثر على قدرته على التكيف مع التحديات اليومية. و أظهرت دراسة (1960) Rokeach أن المشكلات النفسية ترتبط بتأثير البيئة المدرسية والمجتمع المحيط على الطلبة، مما يُبرز أهمية الإرشاد النفسي لتعزيز الاستقرار النفسي. كما بينت دراسة 1998) Loffredo) أن الطلبة الذين يعانون من التوتر والانفعالية الزائدة يُظهرون سلوكيات تعيق انسجامهم مع أقرانهم.

الآثار المترتبة على المشكلات السلوكية

تؤثر المشكلات السلوكية بشكل كبير على تحصيل الطلاب الدراسي، حيث يمكن أن تؤدي إلى ضعف الأداء الأكاديمي وفقدان الثقة بالنفس. كما تؤثر على علاقات الطلاب مع المعلمين وأقرانهم، مما يخلق بيئة مدرسية غير صحية. كذلك، قد تؤدي هذه المشكلات إلى تأثيرات طويلة المدى في حياة الطالب المستقبلية من خلال تعزيز السلوكيات السلبية التي قد تنعكس على علاقاته في المجتمع (الزغبي و رنا ، ٢٠٠٤ ص٢٠٤).

استراتيجيات التعامل مع المشكلات السلوكية

تتعدد الاستراتيجيات التي يمكن تبنيها للتعامل مع المشكلات السلوكية لدى الطلاب(العثمانة ،٢٠٠٣)، ومنها:

١. **التوجيه والإرشاد النفسي** :تقديم الدعم النفسي والتوجيه المناسب للطلاب يساعد على فهم مشاكلهم وتقديم حلول فعّالة.

٢. **تعزيز بيئة مدرسية إيجابية** :خلق بيئة مدرسية تشجع على التعاون والاحترام المتبادل بين الطلاب والمعلمين يمكن أن يقلل من حدوث المشكلات السلوكية.

٣. **تعاون الأسرة والمدرسة** :العمل المشترك بين الأسرة والمدرسة يساعد في تحديد أسباب المشكلات السلوكية ووضع خطط علاجية متكاملة.

النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية

١.نظرية التعلم الاجتماعي (ألبرت باندورا)

تُعتبر نظرية التعلم الاجتماعي التي وضعها ألبرت باندورا من أبرز النظريات النفسية التي تفسر السلوك البشري. بحسب هذه النظرية، يتعلم الأفراد سلوكياتهم من خلال الملاحظة والمحاكاة. لا سيما أن التعلم يتم من خلال مراقبة الآخرين، سواء كانوا أفرادًا في الأسرة أو الأصدقاء أو حتى معلمين وزملاء في المدرسة(de la Fuente, Kauffman, & Boruchovitch, 2023). يشمل هذا التعلم السلوكيات الإيجابية والسلبية على حد سواء، وقد تساهم البيئة الاجتماعية المحيطة بالطالب في تشكيل سلوكياته. ففي سياق المشكلات السلوكية لدى الطلاب، (الدريني وغريب، ١٩٨٨) إذا كان الطالب يشاهد سلوكيات سلبية في البيئة المحيطة به (مثل العدوانية أو العصيان)، فقد يقوم بتقليد هذه السلوكيات. على سبيل المثال، إذا كان الطالب يرى أقرانه يحصلون على مكافآت أو قبول اجتماعي نتيجة لسلوك عدواني، فقد يشعر بالحوافز لتكرار هذا السلوك. ولتعزيز السلوكيات الإيجابية لدى الطلاب، يمكن للمعلمين وأولياء الأمور أن يكونوا نماذج يحتذى بها، حيث يجب أن يظهروا سلوكيات إيجابية مثل التعاون، الاحترام، والصبر. يمكن أن يُشجع الطلاب على تقليد هذه السلوكيات من خلال التعزيز الإيجابي والمكافآت. كما ينبغي أيضًا بناء بيئة تعليمية صحية تشجع على السلوكيات الاجتماعية الجيدة (دهالسي، ٢٠١٨).

٢.نظرية التحليل النفسي (سيغموند فرويد)

تعتبر نظرية التحليل النفسي التي طورها سيغموند فرويد من النظريات الكلاسيكية التي تركز على تفسير السلوك البشري بناءً على الصراعات اللاواعية التي يعيشها الفرد. وفقًا لفرويد، يمر الأطفال بعدد من المراحل النفسية، وأي صراع أو توتر لم يتم حله في مرحلة معينة يمكن أن يؤدي إلى ظهور مشكلات سلوكية في مرحلة لاحقة (da Mota, Xie, & Tuero, 2023). ففي حالة الطلاب في مرحلة المراهقة المبكرة، قد يواجهون صراعات نفسية تتعلق بتكوين هويتهم أو فهم مشاعرهم تجاه الآخرين (بولطيف، عطيط، كريوي، ٢٠٢٠) . هذه الصراعات قد تؤدي إلى ظهور سلوكيات غير متكيفة مثل العدوانية أو العزلة الاجتماعية. فرويد يشير إلى أن الكبت العاطفي أو عدم التعبير عن المشاعر قد يسبب تشوهات سلوكية في سلوك الطلاب في المستقبل. ووفقًا لهذه النظرية، من المهم أن يحصل الطالب على الدعم النفسي والعاطفي الكافي خلال مراحل نموه. يمكن تحقيق ذلك من خلال برامج الإرشاد النفسي في المدارس التي تساعد

الطلاب على التعامل مع مشـــاعرهم وتطوير مهارات التحكم في النفس. كذلك، فإن التواصـــل المفتوح بين الطلاب وأسرهم يمكن أن يساهم في تقليل هذه الصراعات الداخلية (بكيش، ١٩٧٩).

٣.نظرية السلوك البيئي (التدعيم) (بورهوس فريدريك سكينر)

تُعد نظرية الســلوك البيئي لبورهوس فريدريك ســكينر من النظريات البارزة في مجال علم النفس الســلوكي، حيث تركز على فكرة أن الســلوك البشــري يتشــكل ويتعزز من خلال البيئة المحيطة والمكافآت والعقوبات (بكيش، ١٩٧٩). في هذه النظرية، يؤكد ســكينر أن الســلوكيات التي تُكافأ ستزداد احتمالية حدوثها، بينما السلوكيات التي لا تُكافأ أو يُعاقب عليها سيتم تقليل حدوثها. ففي ســياق المشــكلات الســلوكية، إذا كان الطالب يتلقى مكافآت أو قبولًا اجتماعيًا نتيجة للســلوكيات السلبية مثل العصـيان أو التمرد، فإن هذه السـلوكيات سـوف تتعزز وتزداد (Gómez-Plata, López-Angulo, & Skorinko, 2023). بالمقابل، إذا لم يتلقَ السلوكيات السلبية ردود فعل، أو تم معاقبته عليها، فإن هذه السـلوكيات قد تتقلص. و تعتمد الاسـتراتيجية هنا على تغيير البيئة من خلال التدعيم الإيجابي للســـلوكيات الجيدة وتقديم مكافآت مناســـبة للطلاب الذين يظهرون ســـلوكًا إيجابيًا. كما يمكن تطبيق عقوبات متناســبة مع الســلوكيات الســلبية لردع هذه الأنماط الســـلوكية. إنشـــاء بيئة مدرســـية تدعم الســـلوكيات الجيدة من خلال تعزيز العمل الجماعي، والمشاركة، والاحترام يمكن أن يقلل من حدوث المشكلات السلوكية (الجسماني، ١٩٩٣).

الدراسات السابقة

١. عبدالله بن فرحان جبران الفيفي (٢٠١٦). "واقع المشـــكلات الســـلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة (الحكومية والأهلية) وأساليب معالجتها من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض".

حيث هدفت هذه الدراســـة إلى التعرف على أبرز المشـــكلات الســـلوكية لدى طلاب المرحلة المتوســـطة في المدارس الحكومية والأهلية بمدينة الرياض، وأســـاليب معالجتها من وجهة نظر المعلمين. أظهرت النتائج أن من أبرز المشكلات السلوكية: الكتابة العابثة على الأثاث المدرسي، التطاول على المعلم، والتأخر في دخول الحجرة الدراسـية. كما بينت الدراسـة أن ضـعف العلاقة بين البيت والمدرســـة وكثرة أعداد الطلاب داخل الفصـــول من أبرز معوقات معالجة هذه المشـــكلات. أوصـــت الدراســـة بزيادة الصـــلاحيات الممنوحة للمعلمين في معالجة المشـــكلات الســـلوكية وعقد برامج تدريبية لتوعية المعلمين بخصـــائص وحاجات طلاب المرحلة المتوســـطة (الفيفي، ٢٠١٦).

٢. **عبد القادر بن عبد الله بن محمد الفنتوخ (٢٠١٥). "المشكلات السلوكية لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة المتأخرين دراسياً من وجهة نظر معلميهم في مدينة الأغواط".**

حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهم المشكلات السلوكية لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميهم بمدينة الأغواط. أظهرت النتائج أن من أبرز المشكلات السلوكية: عدم الانتباه أثناء الدرس، التأخر في أداء الواجبات المدرسية، والعدوانية تجاه الزملاء. كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية تعزى لمتغيري الجنس والعمر. أوصت الدراسة بضرورة تقديم برامج إرشادية للتلاميذ المتأخرين دراسياً وتفعيل دور الأسرة في متابعة أبنائهم (الفنتوخ ، ٢٠١٥) .

٣. **نورة بنت عبد الرحمن السبيعي (٢٠١٤). "المشكلات السلوكية لدى الفاشلين دراسياً في المرحلة المتوسطة بمدينة بريدة".**

حيث استهدفت هذه الدراسة التعرف على المشكلات السلوكية لدى الطلاب الفاشلين دراسياً في المرحلة المتوسطة بمدينة بريدة. أظهرت النتائج أن من أبرز المشكلات السلوكية: الغياب المتكرر، عدم المشاركة في الأنشطة الصفية، والتحدث مع الزملاء أثناء الدرس. كما بينت الدراسة أن هناك علاقة بين الفشل الدراسي وظهور المشكلات السلوكية. أوصت الدراسة بضرورة تقديم برامج دعم نفسي وتربوي للطلاب الفاشلين دراسياً وتفعيل دور المرشد الطلابي في المدارس(السبيعي ، ٢٠١٤)

(منهجية البحث وإجراءاته)

اولا: منهجية البحث

تم اختيار منهج البحث الوصفي لإتمام إجراءات هذا البحث ، حيث يُعتبر أحد المناهج العلمية الشائعة في الدراسات البحثية، ويهدف إلى وصف الظواهر أو المشكلات بدقة ووضوح دون التدخل في تغييرها أو التأثير عليها. يعتمد هذا المنهج على جمع البيانات والمعلومات من خلال أدوات مثل الاستبيانات، المقابلات، والملاحظات، ثم تحليلها لتقديم وصف شامل ودقيق للواقع (قاسم ، ٢٠١٩، ص٤٦).

ثانيا: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من مدارس المرحلة المتوسطة (ذكور وإناث) التابعة لوزارة التربية في محافظة بابل، خلال العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ . يتضمن هذا المجتمع مجموعة متنوعة من الطلاب الذين يمثلون مختلف الخلفيات الاجتماعية والثقافية.

ثالثا: عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٢١٣) طالب وطالبة، بواقع ٩٢ طالب و ١٢١ طالبة. تمتاز هذه العينة بتنوعها، إذ تضم طلاباً من عدة مدارس متوسطة في محافظة بابل، تتراوح أعمارهم بين (١٢-١٥) عاماً ، وتم اختيارها بطريقة عشوائية من عدة مدارس في محافظة بابل .

ثالثاً: أداة البحث

استنادًا إلى الأهداف البحثية، طورت الباحثة استبيانًا متخصصًا يتناول المشكلات الدراسية والسلوكية لدى الطلبة من وجهة نظر الكوادر التدريسية . يتكون الاستبيان من ٢٨ عبارة موزعة على خمس محاور (الاحترام والانضباط ، التفاعل الاجتماعي ، الدافعية والتحصيل الدراسي ، الممارسات السلبية ،الحالة النفسية) ، تم تضمين خمس بدائل للإجابة (موافق بشدة –موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة) لكل عبارة، مما يسهل على الطلبة التعبير عن تجاربهم ومدى تأثير تلك المشكلات عليهم.

خامسا: الوسائل الإحصائية

١.الصدق

يعكس مفهوم الصدق قدرة الأداة على قياس ما أعدت لقياسه بشكل دقيق. تم تحقيق الصدق الظاهري من خلال عرض الاستبيان على عشرة من الخبراء المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية، وقد تم الأخذ بالتعديلات المقترحة لضمان ملاءمة الفقرات للأهداف المحددة(عبد الرحمان، ١٩٩٢) .

٢.الثبات

تم التحقق من ثبات الاستبيان من خلال إعادة تطبيقه على نفس العينة في ظروف مماثلة. أظهرت النتائج مستوى عالٍ من الثبات، مما يشير إلى الاتساق في الإجابات. الجدول أدناه يوضح النسب المتعلقة بالصدق والثبات (عبد الرحمان، ١٩٩٢) :

جدول رقم (١) يوضح صدق وثبات المقياس

المقياس	الصدق	الثبات	النسبة النهائية
مقياس المشكلات الدراسية والسلوكية لدى الطلبة	%٩٠	%٩٢	%٨٨

٣. التحليل الإحصائي

تم تحليل بيانات الفقرات باستخدام **اختبار T** لمقارنة المتوسطات بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا من الطلبة. بالإضافة إلى ذلك، تم قياس **الصدق التمييزي** للاستبيان من خلال مقارنة درجات الفقرات لتحديد مدى تميزها بين المجموعات المختلفة. أظهرت النتائج أن الاستبيان يتمتع بدلالة إحصائية أقل من ٠,٠١، مما يشير إلى قدرته على التمييز بين الطلبة ذوي المشكلات السلوكية المختلفة. تم أيضاً التحقق من **الثبات الداخلي** للاستبيان باستخدام معامل **ألفا كرونباخ** لضمان اتساق النتائج حيث بلغ (٠,٨٩) وهو معامل ثبات جيد .

جدول رقم (٢) القوة التميزية (T) للمقياس حسب المتوسطات الحسابية

المجاميع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة p
المجموعة العليا	٨٦,٣	٣,٣٢	٢٤,٥٨	٠,٠١
المجموعة الدنيا	٦٣,٢٤	٦,٣٤		

سادسا: وصف المقياس بصورته النهائية

يتألف مقياس المشكلات السلوكية من ٢٨ فقرة، ولكل فقرة خمس بدائل. يتم تصحيح الإجابات بناءً على البديل المختار، حيث تُعطى الدرجة (٥) للأعلى و(١) للأدنى. تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين ٢٨ و١٤٠، مع متوسط فرضي يبلغ ٨٤ درجة.

من خلال التحليل الإحصائي، تبين أن المقياس يتمتع بصدق ظاهري مرتفع، مما يعكس فعاليته في قياس المشكلات السلوكية المدروسة.

سابعاً: تطبيق المقياس

بعد استكمال إعداد المقياس، قامت الباحثه بتطبيقه على عينة التطبيق المكونة من ٢١٣ طالب وطالبة، وذلك لتجميع البيانات وتحليلها وفقًا للأهداف البحثية المحددة.

(نتائج البحث)

اولا: التعرف على مستوى الأنماط السلوكية غير المرغوب فيها لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة بابل.

ناءً على جدول رقم (٣) ، يتضح أن العينة التي تم اختبارها مكونة من ٢١٣ طالبًا وطالبة، بمتوسط حسابي قدره ٧٢,٤٨ وانحراف معياري قدره ٩,١٢. وطبقًا للفرضية المستخدمة في البحث، فإن المتوسط الفرضي (الذي يمثل المستوى المتوقع للسلوكيات غير المرغوب فيها) هو ٨٤. وقد تم تطبيق اختبار تائي للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي.

نتيجة اختبار t-test أظهرت قيمة t=18.44 بينما كانت القيمة الجدولية لـ t عند درجة حرية ٢١٢ و مستوى دلالة ٠,٠٥ هي ١,٩٦. بما أن قيمة t المحسوبة أكبر بكثير من القيمة الجدولية (1.96 < ١٨,٤٤) فإن ذلك يشير إلى أن الفرق بين المتوسط الحسابي للعينة (٧٢,٤٨) والمتوسط الفرضي (٨٤) هو فرق ذو دلالة إحصائية قوية

جدول رقم ٣ مستوى الأنماط السلوكية غير المرغوب فيها لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة بابل.

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة T-test	قيمة T الجدولية
٢١٣	72.48	9.12	٨٤	212	١٨,٤٤	١,٩٦

عكس هذه النتيجة أن مستوى السلوكيات غير المرغوب فيها لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة بابل أقل من المستوى المتوقع في الفرضية. بعبارة أخرى، يمكننا القول أن سلوكيات الطلبة في هذه المرحلة العمرية لا تصل إلى المستوى الذي قد يتسبب في تعطيل العملية التعليمية بشكل كبير، ولكنها لا تزال تشير إلى وجود بعض الأنماط السلوكية التي تحتاج إلى المعالجة. و وفقًا لما ذكرته الأدبيات، فإن مشكلات السلوك لدى الطلبة في مرحلة المراهقة غالبًا ما تكون ناتجة عن مجموعة من العوامل، مثل التغيرات النفسية والجسدية المرتبطة بمرحلة المراهقة، بالإضافة إلى تأثيرات الأسرة والمجتمع (الجسماني، ١٩٩٣؛ أبو رباح، ٢٠٠٣). لذلك، من المهم أن يُنظر إلى

هذه النتائج في سياق متعدد الأبعاد، حيث تلعب البيئة الأسرية والاجتماعية دورًا محوريًا في تشكيل سلوك الطلبة.

ثانياً: التعرف على الفروق في المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة بابلً تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث):

ان النتيجة التي تم الحصول عليها من تحليل الفرق بين متوسطات الذكور والإناث تشير إلى أن قيمة t المحسوبة (١,٠٤) أقل من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢١١. هذا يعني أن الفروق بين المتوسطات الحسابية للذكور والإناث ليست ذات دلالة إحصائية. بناءً على هذه النتيجة، لا يمكننا رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا يوجد فرق معنوي بين المتوسطات الحسابية للذكور والإناث فيما يتعلق بالأنماط السلوكية غير المرغوب فيها. في هذا السياق، وبالنظر إلى أن مستوى الدلالة هو ٠,٠٥، يمكن القول إن هناك احتمالية ٥% لحدوث الفرق بين المجموعتين نتيجة للصدفة، مما يجعل الفرق غير دال من الناحية الإحصائية وجدول رقم (٤) يوضح ذلك .

جدول رقم (٤) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في المشكلات السلوكية:

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمةt	القيمة الجدولية
الذكور	92	٧٣,٢٣	٩,٢٧	84	٢١١	1.04	1.96
الإناث	١٢١	٧١,٩٢	٨,٨٤				

على الرغم من أن المتوسط الحسابي للذكور (٧٣,٢٣) أعلى قليلاً من المتوسط الحسابي للإناث (٧١,٩٢)، إلا أن الانحراف المعياري لا يختلف بشكل كبير بين المجموعتين، مما يشير إلى أن التباين في النتائج لا يكون كبيراً بما يكفي لدعم فرضية وجود فرق دال. تشير هذه النتيجة إلى أن العوامل المؤثرة في المشكلات السلوكية بين الذكور والإناث في هذه العينة قد لا تكون متفاوتة بشكل كبير، وقد تكون العوامل الأخرى مثل البيئة التعليمية أو الاجتماعية هي التي تؤثر بشكل أكبر على الأنماط السلوكية غير المرغوب فيها. و من منظور نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا)، قد لا تكون هناك اختلافات جوهرية بين الجنسين في السلوكيات غير المرغوب فيها، حيث أن الأطفال يتعلمون السلوكيات من البيئة المحيطة بهم، سواء كانت إيجابية أو سلبية. كذلك، نظرية التفاعل الاجتماعي تشير إلى أن الأفراد من الجنسين قد يتأثرون بالعوامل الاجتماعية مثل الأسرة

والمدرسة بشكل مشابه، مما يقلل من الاختلافات السلوكية. وأخيرًا، نظرية الهوية الجندرية قد تشير إلى أن الأنماط السلوكية بين الجنسين قد تكون أكثر تشابهًا مما يعتقد عادة.

الاستنتاجات:

١. **مستوى الأنماط السلوكية غير المرغوب فيها** :تشير النتائج إلى أن مستوى السلوكيات غير المرغوب فيها لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة بابل أقل من المستوى المتوقع في الفرضية. هذا يوضح أن هذه السلوكيات ليست على درجة من الخطورة التي تعطل العملية التعليمية، لكن لا تزال هناك حاجة للتدخلات التربوية.

٢. **الفروق بين الذكور والإناث** :لم تظهر النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الأنماط السلوكية غير المرغوب فيها. يشير ذلك إلى أن العوامل المؤثرة في السلوكيات السلبية قد تكون متشابهة بين الجنسين، مما يستدعي النظر في عوامل أخرى مثل البيئة الأسرية والمدرسية.

التوصيات:

١. **التدخلات السلوكية** :من الضروري أن تُنفَّذ برامج تربوية تهدف إلى تحسين السلوكيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة، والتركيز على تنمية مهارات التعامل مع التغيرات النفسية والجسدية في هذه المرحلة.

٢. **تفعيل دور الأسرة والمدرسة** :ينبغي تعزيز التعاون بين الأسرة والمدرسة لمراقبة السلوكيات وتوجيه الطلبة نحو سلوكيات إيجابية، حيث يلعب كلا الجانبين دورًا مهمًا في تشكيل هذه الأنماط السلوكية.

المقترحات:

١. **تنظيم ورش تدريبية** :يوصى بتنظيم ورش تدريبية للمعلمين وأولياء الأمور لتسليط الضوء على استراتيجيات التعامل مع السلوكيات غير المرغوب فيها في سن المراهقة.

٢. **دراسات مستقبلية** :من المفيد إجراء دراسات إضافية تأخذ في الاعتبار عوامل أخرى مثل العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي قد تساهم في تشكيل سلوكيات الطلبة في هذه المرحلة.

٣. **إعداد برامج وقائية** :من المفيد أيضًا إعداد برامج وقائية تهدف إلى تعزيز الوعي لدى الطلبة حول السلوكيات الإيجابية وكيفية التعامل مع ضغوط الحياة المدرسية والاجتماعية.

المصادر

١. أبو رباح، كمال محمد. (٢٠٠٣). المشكلات السلوكية لطالبات مرحلة المراهقة من وجهة نظر مدارس التربية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

٢. د. قاسم ، محمد سرحان علي ،(٢٠١٩) ، مناهج البحث العلمي ، ط٣، الجمهورية اليمنية، صنعاء : مكتبة الوسطية للنشر والتوزيع .

٢. الفيفي، عبدالله بن فرحان جبران (٢٠١٦). واقع المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة (الحكومية والأهلية) وأساليب معالجتها من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض. مدونة المنهج. تم الاسترجاع من https://search.mandumah.com/Record/760454

٣. الفنتوخ، عبد القادر بن عبد الله بن محمد، (٢٠١٥). المشكلات السلوكية لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة المتأخرين دراسياً من وجهة نظر معلميهم في مدينة الأغواط. ديسباسي لجامعة الأغواط. تم الاسترجاع من https://dspace.lagh-univ.dz/handle/123456789/1340

٤. الغريزي، سحر هاشم محمد لطيف. (٢٠٠٦). بناء بطارية اختبار الاستعداد اللغوي للأطفال (أطروحة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية، ابن الهيثم، جامعة بغداد، العراق.

٥. القطامي، يوسف. (١٩٨٩). سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي. عمان، الأردن: دار الشرق.

٦. غطوط، لمياء. (٢٠١٨). المشكلات الصفية لدى تلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة (دراسة ماجستير). جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.

٧. الجسماني، عبد العلي. (١٩٩٣). علم النفس وتطبيقاته التربوية. بيروت، لبنان: الدار العربية للعلوم.

٨. الجسماني، عبد العلي. (١٩٩٤). سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقهما الأساسية (الطبعة الأولى). بيروت، لبنان: الدار العربية للعلوم.

٩. الشهيري، علي عبد الرحمن. (٢٠٠٣). العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة العربية، قسم العلوم الاجتماعية.

١٠. الضامن، منذر. (٢٠٠٤). المشكلات السلوكية عند المراهقين في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
١١. السلامة، ممدوحة محمد. (١٩٨٤). أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالمشكلات النفسية في مرحلة الطفولة الوسطى (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الزقازيق.
١٢. السبيعي، نورة بنت عبد الرحمن. (٢٠١٤). المشكلات السلوكية لدى الفاشلين دراسياً في المرحلة المتوسطة بمدينة بريدة. تم الاسترجاع من https://repository.qu.edu.iq
١٣. الزغبي، رنا يوسف. (٢٠٠٤). الأزمات التي يواجهها طلبة المدارس من وجهة نظر المرشدين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
١٤. زهران، حامد عبد السلام. (١٩٩٠). علم نفس الطفولة والمراهقة. القاهرة: عالم الكتب.
١٥. اللطيف، محمد عبد العزيز. (٢٠٠٠). التربية والمتغيرات الاجتماعية في الوطن العربي. بغداد: بيت الحكمة.
١٦. العثمانة، عبد اللطيف محمد مصطفى العبد. (٢٠٠٣). مستوى المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية وصعوبات التعامل معها من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطني.
١٧. الحلبوسي، سعدون سلمان نجم. (٢٠٠١). المشكلات التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية ودور الإرشاد في معالجتها من وجهة نظر المدراء والمدرسين والمرشدين. يفرن: الندوة التنشيطية للتعليم الأساسي والمتوسط.
١٨. دهالسي، جميلة. (٢٠١٨). المشكلات الصفية وعلاقتها بالإخفاق الدراسي (دراسة ماجستير). جامعة أحمد دراية–أدرار.
١٩. بكيش، عمر سليمان. (١٩٧٩). دراسة حول ظاهرة الغش في الامتحانات في المدرسة الثانوية. مجلة أسبوع التربية السابع. جمعية المعلمين في الكويت.

٢٠. بولطيف، زينة؛ عطيط، سماح؛ كريوي، سهام. (٢٠٢٠) الفشل الدراسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى التلاميذ المعيدين في البكالوريا (بحث لنيل شهادة ليسانس). جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.

- de la Fuente, J., Kauffman, D. F., & Boruchovitch, E. (2023). Editorial: Past, present and future contributions from the social cognitive theory (Albert Bandura). Frontiers in Psychology, 14, 1258249. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2023.1258249
- da Mota, M. T., Xie, W., & Tuero, R. (2023). The effect of Self-efficacy beliefs as a predictor of quality of life and burnout among university lecturers. Frontiers in Psychology, 14. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2023.1258249
- Gómez-Plata, P., López-Angulo, J., & Skorinko, J. (2023). The effect of individual and classroom moral disengagement on antisocial behaviors in Colombian adolescents. Frontiers in Psychology, 14. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2023.1258249

ملحق رقم ١ الاستبانة المقدمة للخبراء

عزيزي الاستاذ الفاضل

تحية طيبة وبعد،

في إطار إعداد بحثي الموسوم" :**استقصاء المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة بابل من وجهة نظر الكوادر التدريسية**"، أتقدم لسيادتكم بطلب تحكيم أداة البحث (استبانة) التي تم إعدادها لهذا الغرض، وذلك للتحقق من:

- صدق المحتوى ومدى تمثيل الفقرات لمحاور البحث.
- وضوح صياغة الفقرات وملاءمتها للفئة المستهدفة (المعلمين)

وتتبنى الباحثة تعريف المشكلات السلوكية –وفقًا لعبد اللطيف (٢٠٠٣)– بأنها "الأنماط السلوكية التي تظهر لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية، والتي يرى المرشدون التربويون أنها أنماط غير توافقية تؤدي إلى تشويش العملية التعليمية " وكذلك تستخدم خمس بدائل للإجابة على الفقرات هي (لا اوافق بشدة=١ لا اوافق=٢ محايد=٣ اوافق=٤ اوافق بشدة=٥)

تقبلوا فائق التقدير والاحترام

الباحثة:

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	ملاحظات
1	يفتقر الطلبة إلى احترام لقوانين والأنظمة المدرسية.			
٢	يُظهر الطلبة تصرفات عدوانية تجاه زملائهم أو الكوادر التدريسية.			
٣	يشيع استخدام الطلبة للألفاظ غير اللائقة داخل المدرسة.			
٤	يتأخر الطلبة عن الحضور إلى الحصص الدراسية دون عذر.			
٥	يتسبب بعض الطلبة في إحداث فوضى داخل الصفوف الدراسية.			
٦	يعاني الطلبة من ضعف الالتزام بارتداء الزي المدرسي الرسمي.			
٧	يواجه الطلبة صعوبة في بناء علاقات إيجابية مع زملائهم.			
٨	تنتشر حالات التنمر بين الطلبة داخل المدرسة.			
٩	يميل الطلبة إلى العزلة عن المشاركة في الأنشطة المدرسية.			
١٠	يشيع عدم التعاون بين الطلبة أثناء الأنشطة الجماعية.			
11	تظهر خلافات متكررة بين الطلبة بسبب القضايا الشخصية.			

١٢	يفتقر الطلبة إلى المهارات الاجتماعية التي تعزز التواصل الفعّال مع الآخرين.			
١٣	يعاني الطلبة من اهمال الواجبات المدرسية.			
١٤	يُلاحظ انخفاض دافعية الطلبة للمشاركة في الأنشطة الصفية.			
١٥	تزداد حالات التغيب عن المدرسة بدون أعذار قانونية.			
١٦	يظهر الطلبة لامبالاة تجاه تحسين مستواهم الدراسي.			
١٧	تتكرر حالات نسيان الكتب واللوازم المدرسية.			
١٨	يعاني الطلبة من ضعف التركيز خلال الحصص الدراسية.			
١٩	تظهر حالات تدخين بين الطلبة داخل المدرسة أو محيطها.			
٢٠	يُلاحظ استخدام الطلبة للأجهزة الإلكترونية.			
21	يشيع الغش في الامتحانات بين الطلبة.			
٢٢	تنتشر حالات العبث بممتلكات المدرسة أو زملائهم.			
٢٣	يتسرب الطلبة من الحصص الدراسية دون إذن.			
٢٤	يُظهر الطلبة تقليداً لسلوكيات غير مناسبة من خارج البيئة المدرسية.			

٢٥	يعاني الطلبة من التوتر الزائد الذي يؤثر على سلوكهم اليومي.			
٢٦	تظهر على الطلبة علامات الغضب والانفعال السريع.			
٢٧	يميل الطلبة إلى التذمر المستمر من الأنظمة أو البيئة المدرسية.			
٢٨	يُلاحظ انخفاض ثقة الطلبة أثناء التفاعل مع الآخرين.			

ملحق رقم ٢ الاستبانة النهائية

ت	الفقرات	لا اوافق بشدة	لا اوافق	محايد	اوافق	اوافق بشدة
1	يفتقر الطلبة إلى احترام القوانين والأنظمة المدرسية.					
٢	يُظهر الطلبة سلوكيات عدوانية تجاه زملائهم أو الكوادر التدريسية.					
٣	يشيع استخدام الطلبة للألفاظ غير اللائقة داخل المدرسة.					
٤	يتأخر الطلبة عن الحضور إلى الحصص الدراسية دون أعذار مقبولة.					
٥	يتسبب بعض الطلبة في إحداث فوضى داخل الصفوف الدراسية.					
٦	يعاني الطلبة من ضعف الالتزام بارتداء الزي المدرسي الرسمي.					

٧	يواجه الطلبة صعوبة في بناء علاقات إيجابية مع زملائهم.					
٨	تنتشر حالات التنمر بين الطلبة داخل المدرسة.					
٩	يميل الطلبة إلى العزلة عن المشاركة في الأنشطة المدرسية.					
١٠	يشيع عدم التعاون بين الطلبة أثناء الأنشطة الجماعية.					
11	تظهر خلافات متكررة بين الطلبة بسبب القضايا الشخصية.					
١٢	يفتقر الطلبة إلى المهارات الاجتماعية التي تعزز التواصل الفعّال مع الآخرين.					
١٣	يعاني الطلبة من قلة الاهتمام بإنجاز الواجبات المدرسية.					
١٤	يُلاحظ انخفاض دافعية الطلبة للمشاركة في الأنشطة الصفية.					
١٥	تزداد حالات التغيب عن المدرسة بدون أعذار قانونية.					
١٦	يظهر الطلبة لامبالاة تجاه تحسين مستواهم الدراسي.					
١٧	تتكرر حالات نسيان الكتب واللوازم المدرسية.					
١٨	يعاني الطلبة من ضعف التركيز خلال الحصص الدراسية.					
١٩	تظهر حالات تدخين بين الطلبة داخل المدرسة أو محيطها.					

٢٠	يُلاحظ استخدام الطلبة للأجهزة الإلكترونية في أوقات غير مسموح بها.					
21	يشيع الغش في الامتحانات بين الطلبة.					
٢٢	تنتشر حالات العبث بممتلكات المدرسة أو زملائهم.					
٢٣	يتسرب الطلبة من الحصص الدراسية دون إذن.					
٢٤	يُظهر الطلبة تقليداً لسلوكيات غير مناسبة من خارج البيئة المدرسية.					
٢٥	يعاني الطلبة من التوتر الزائد الذي يؤثر على سلوكهم اليومي.					
٢٦	تظهر على الطلبة علامات الغضب والانفعال السريع.					
٢٧	يميل الطلبة إلى التذمر المستمر من الأنظمة أو البيئة المدرسية.					
٢٨	يُلاحظ انخفاض ثقة الطلبة بأنفسهم أثناء التفاعل مع الآخرين.					